

# وقفات مع سور العنكبوت والروم ولقمان والسجدة | اللقاء 41 | #وقفات\_من\_سور\_القرآن | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

اه اليوم باذن الله تبارك وتعالى معنا اه اربع سور من كتاب الله سبحانه وتعالى معنا العنكبوت معه موهوب ومعنا لقمان ومعنا اربع صور من القرآن طب حد جاوب السؤال - [00:00:29](#)

طيب ها ماشي ماشي يا تمام جميل. تمام. ماشي. ها هو كان السؤال ايه العلاقة ما بين الهدف الاساسي سورة القصص اللي هو صدق الوعد؟ وما بين قصة القرون اسباب التمكين - [00:00:49](#)

بفضل الله سبحانه وتعالى فسيدنا موسى كان له الفضل من الله سبحانه وتعالى الله يفتح عليك في في مصاحف على الكمبيوتر جوة هتستني وتعال او ثلاثة. ماشي وانما قانون - [00:01:48](#)

لسه لسه علي الله يصلح حالك يا رب. متعلم على سبيل النجاة جميل جميل سبحان الله حضرتك شكلك زاكركت كويس يا حاج محمد ما شاء الله. الحاج محمد ما شاء الله زاكرك كويس ما شاء الله اللهم بارك. الله المستعان. طيب صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:27](#)

الله يصلح حالك يا عم محمد يا رب. الله يكرمك يا رب. هي الموضوع باختصار احنا قلنا ان سورة القصص هي بتتكلم عن عن صدق الوعد من الله سبحانه وتعالى بالتمكين لعباده المؤمنين. صح كده - [00:03:54](#)

وذكرنا ان هذا التمكين الذي سيمكنه الله سبحانه وتعالى لعباده هو عن طريق وعد وعده الله عز وجل للمؤمنين. صح كده ونريد ان نمعن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين واية؟ ونمكن لهم في الارض - [00:04:08](#)

وذكر ربنا سبحانه وتعالى من خلال قصة موسى عليه الصلاة والسلام الاسباب والمؤهلات التي اهلت موسى عليه الصلاة والسلام لكي يمكن له ولبنينا اسرائيل وعلى رأسها طبعا كانت قضية الافتقار لله. قال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير - [00:04:25](#)

في حين ان ربنا سبحانه وتعالى ختم سورة القصص بقصة قارون علشان يوضح ايه هي الصفات اللي بتخلي التمكين عن الناس ايه الصفات اللي بتخلي التمكين يغيب عن الناس؟ وهي الصفات التي كانت مجتمعة في قارون وهي البغي والفساد والعشب والكبر - [00:04:42](#)

جميل علشان كده ربنا سبحانه وتعالى بعد قصة قارون على طول مباشرة ما قال ايه؟ تلك الدار الآخرة ونجعلها ايه؟ للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا ولا للمتقين - [00:05:03](#)

فذكر الله سبحانه وتعالى في الصورة نوعين من التمكين. تمكين الدنيا وتمكين الآخرة. تمكين الدنيا ذكر له انموذج موسى عليه الصلاة والسلام. وتمكين الآخرة اللي هو قول الله عز وجل تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادهم. والله اعلم - [00:05:15](#)

حاج محمد صورة العنكبوت بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد صورة العنكبوت وصورة مكية ونزلت صورة العنكبوت قبيل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:31](#)

وهذه المرحلة من السيرة الاستضعاف الشديد مرحلة الابتلاء مرحلة المحنة الصحابي رضي الله عنهم بينكل بهم في مكة يعذبوا في

مكة صوت العنكبوت اللي توضح لنا كيف سنتعامل مع هذا البلد - [00:06:04](#)

صوت العنكبوت مقسومة نصين اساسيين النصف الاول منها والنصف المتعلق بالمحن والبلايا وكيفية التعامل معها وان الابتلاء سنة من سنن الله سبحانه وتعالى في كونه وذاكرت السورة في هذا النصف من الاول فتنة الوالدين وفتنة التهديد والايذاء من الخلق وفتنة الشهوات وفتنة العلم وفتنة النعم وفتنة - [00:06:30](#)

الحياة الدنيا وفتنة الامن والامان. فتن كثيرة جدا هتمر على الناس هذه الفتن هذه الفتن بلاء واختبار من الله سبحانه وتعالى لعباده ثم بعد ذلك في النصف الثاني من السورة تكلمت عن اشارات الهجرة - [00:06:57](#)

والرد على بعض الامور النفسية اللي ممكن تطرح عند الصحابة رضي الله عنهم طب انا مهاجر اكل منين اشرب منين رزق منين؟ انا سبت ارضي وبيتي ومالي واموالي وتركت كل شيء في مكة وهاهاجر لبلد تانية. طب هاكل منين - [00:07:15](#)

اشرب منين؟ رزقي هيكون فين فالصورة صورة العنكبوت بتسمى سورة الابتلاء قوة العنكبوت بتسمى سورة الاية؟ الابتلاء. لانها تتحدث عن سنة الله الماضية في ابتلاء خلقه. الكل لازم يبتيلى الكل هيبتيلى - [00:07:34](#)

ولكن الصورة بتوضح لنا ان الانسان في وقت بلاءه وفتنته اذا اجتمعت عليه الفتن المتشابكة كتشابه خيوط العنكبوت فاذا اعتصم العبد بربه سبحانه وتعالى في وقت شدته وبلائه كانت هذه الفتن اوهن من بيت العنكبوت - [00:07:55](#)

كانت هذه البلاءات والفتن اول من ايه؟ من بيت العنكبوت يبقى سورة العنكبوت بتتكلم عن ايه يبقى صورة العنكبوت قريبة من سورة يوسف كده نتكلم عن البلاءات والمحن ولكن سورة يوسف كانت بتتكلم عن نبي واحد عن شخص واحد ولكن سورة العنكبوت تكلمت عن عديد من البلاءات والفتن والمحن التي - [00:08:18](#)

اصابت اقوام متعددين عشان ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا هذه بلاءات وهذه محن ولكن كل البلاءات والمحن دي زالت بفضل الله سبحانه وتعالى لما اعتصم كل هؤلاء بربهم واصبحت البلايا والفتن اللي الناس كانت شايفها عظيمة قوي اصبحت بسيطة جدا وسهلة جدا اوهن من بيت العنكبوت لما بتنفخ فيه كده - [00:08:42](#)

اصبحت اوهى من بيت العنكبوت آآ بس اعتصم بالله سبحانه وتعالى تعالوا ناخذ اول الجزء الاول من الصورة الجزء الاول من الصورة اللي هو يبدأ من اول وده طبعاً الجزء الاكبر من الصورة من اية واحد لحد اية خمسة وخمسين - [00:09:04](#)

من واحد لخمسة وخمسين تحدثت الله سبحانه وتعالى فيها عن سنة الله سبحانه وتعالى في كونه سنة الابتلاء قال تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا - [00:09:22](#)

يعلمن يبقى اذا من مقدمة السورة انا بدأت افهم الصورة بتتكلم عن ايه عن عن الابتلاءات ثم ذكر الله سبحانه وتعالى لنا عديد من البلاءات في هذه السورة. البلاء الاول اية ثمانية - [00:09:41](#)

اية ثمانية ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما هذه الآية نزلت في من؟ من الصحابة نزلت في سعد ابن ابي وقاص - [00:09:56](#)

لما اسلم وكان من ابر الناس بامه رضي الله عنهم اقسمت امه الا تستظل هتفضل واقفة في الشمس ولا تأكل ولا تشرب ولا تنتشط مش هتسرح شعرها الا اذا عاد سعد عن هذا الدين - [00:10:13](#)

الا اذا ترك سعد رضي الله عنه الاسلام ففتنة من اشد البلاءات وفتنة من اشد الفتن وهذه الفتنة تعرض لها كثير من الصحابة منهم مصعب بن عمير فتنة اهل اللي يقفوا في طريق الدين. اهل اللي يقفوا في طريق الالتزام. اهل اللي يمنعون الانسان من لحية او

الاهل اللي يمنعون البنت من النقاب. اهل اللي يمنعون الانسان من - [00:10:27](#)

التدين يمنعه من دروس العلم يمنعه من المساجد. بلاء قربنا سبحانه وتعالى يقول لك انت مش اول انسان تبتيلى بهذا البلاء. فلقد ابتلي بهذا البلاء من هو ايه زي ابراهيم عليه الصلاة والسلام ما هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام والده فعل فيه كده برضو -

[00:10:50](#)

يا ابراهيم لئن لم تنتهي لايه؟ واهجرني مليا هادي اول هذا اول بلاء وهذه اول فتنة ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في السورة طب كيف اتعامل اذا امروني في يوم من الايام بمعصية او نهوني في يوم من الايام عن فرض من الفرائض؟ قال تعالى فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم - [00:11:07](#)

بما كنتم تعملون ثم ذكر الله سبحانه وتعالى البلاء الثاني بلائز اصحاب وبالاقي القرايب وبالاقي المجتمع لما انسان في يوم من الايام يتدين او يفكر كده انه يقرب من ربنا سبحانه وتعالى - [00:11:28](#)

ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودي في الله اصحابه يسخروا منه يستهزأوا به يحاولوا دائما ان هم يقللوا من العمل الصالح اللي هو عليه. انت هتستشيخ؟ طب صلي على النبي - [00:11:44](#)

بلاء شديد جدا طبيعة الانسان انه بيتأثر بمن حوله فلما يكون الانسان بلاؤه ان كل اللي حوله بيحاربوه بهذه الصورة ده بيخلي قلب الانسان يرتجف. بل في كتير من الاوقات الانسان ده بينتكس - [00:12:00](#)

كثرة الكلام من حوك زي مثلا النهاردة اخواني احبابي الضغط المجتمعي على معاصي معينة وعاييزينا ان احنا نقول ان هي حلال اضرب لكم مثال الغناء الغناء ايها السادة الكرام حرام باتفاق الائمة الاربعة - [00:12:15](#)

حرام باتفاق الائمة الاربعة لم يقل احد من علماء المسلمين ان الغناء حلال. ما فيش حد قال كده خمس قيل عن ظهر ابن حزم وفتنة ابن حزم في المسألة دي - [00:12:32](#)

اجماع المسلمين في كل زمان وفي كل مكان ان الغناء حرام يبجي المجتمع النهاردة ويفرض عليك نوع من انواع الضغط المجتمعي يعني احنا لو رجعنا لكتب الفقه هتلاقي مسلا باب حرمة بيع ما فيه معصية ويحطوا باب كده باب بيع الات الله - [00:12:45](#)

حرام حرام فهو النهاردة بيعملوا عليك ضغط مجتمعي. المجتمع يطلع يقول لك لا مش حرام. وده يقول لك يعني مش عارف الشيخ فلان قال كزا. يعني الشيخ فلان قال كزا. يعني كزا قال كزا يعني كزا قال كزا - [00:13:06](#)

عشان يوصلك في النهاية مع الضغط ده انك تقول اصل المسألة فيها قولين الحجاب الحجاب فرض باتفاق المسلمين في كل زمان وفي كل مكان هو النهاردة عامل عايز يعمل ضغط مجتمعي ضغط شعبي ضغط اعلامي ان ما فيش حاجة في الدين اسمها حجاب - [00:13:19](#)

ويفضل يضغط يضغط يضغط يضغط وفي النهاية يطلعوا الشيخ يسألوا الشيخ يا شيخ ايه رأيك في التمسيل ايه رأيك في التمثيل في علوم التمسيل اللي فيه عري وفيه قبلات وفيه مشاهد مش عارف ايه وفيه كزا وفيه كزا وفيه كزا. يعني انت عايز تقول ان الفنانة - [00:13:39](#)

اه كانت غلط عايز تقول ان العالم كله غلط عايز تقول ان الفن حرام انا بقول لك كلام واضح. قبلات ومشاهد وعري والكلام ده غلط حرام فيضغط عليك هي دي مشكلة الانسان ان مع ضغط المجتمع هم يحاولوا في بعض الاوقات ان هم يطلعوا منا فتاوى تتناسب مع اللي هم عاييزينه - [00:14:00](#)

الرقص ايه هو حكم الرقص ايه حكم الرأس انتم عاييزين تقولوا يعني ان الفنانة الفلانية اللي بتعمل موائد رحمن. اللي بتحج كل سنة. اللي فاتحة دار ايتام. دي هتخش النار! احنا ما لنا ومال - [00:14:25](#)

وانا مالي ومال فلانة؟ انا بتكلم عن حكم شرعي لواحدة طالعة بتظهر جسمها وعارية قدام الناس هذه فتنة الفتنة ان الشاب النهاردة شاب عفيف ما بيكلمش بنات وكل الشباب اللي حواليه بيضغطوا عليه ان هو يمشي مع بنات - [00:14:41](#)

في كتير من اوقات الشاب بيرجع خطوة ورا وبيمشي مع بنت نظرا للضغط المجتمعي. يا اخوانا الدين الدين كما قال ابن مسعود عليكم بالعتيق باللي كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:01](#)

اوعى في يوم من الايام تخلي المجتمع يضغط عليك في امر من امور الدين ابداء. ربنا بيقول ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم. اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين -

[00:15:16](#)

الضغط المجتمعي على ذنب معين على معصية معينة علشان يوصلوها للناس ان هي حلال زي الضغط المجتمعي اللي بيتعمل في رمضان دلوقت رمضان المفترض من شهر عبادة شهر الصلاة شهر الصيام المفترض القنوات تحت الناس على المساجد والتراويح والقيام لا المفترض دلوقتي انه يتفرض عليك - [00:15:36](#)

فرد ان رمضان مش بتاع الكلام ده. رمضان بتاع المسلسلات. رمضان بتاع الفوايز. رمضان بتاع رامز تحت الصفر. ده رمضان. ده رمضان وواجب عليك انك تقبل ده وترضخ لده اما المؤمن فلا يرضخ لهذا اصلا - [00:16:02](#)

المؤمن له طبيعته رايح على الدين على العبادة والطاعة في شهر كريم زي هذا فتاني بلاء او ثاني محنة من المحن اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكره في هذه السورة هي محنة الايه؟ ها؟ محنة الايذاء من الناس. محنة ضغط المجتمع - [00:16:19](#)

بذنب من الذنوب على الانسان الى ان يقبل الانسان في يوم من الايام بهذا الذنب الى ان يقبل انسان في يوم من الايام بهذا الذنب البلاء الثالث او الفتنة الثالثة من الفتن التي ذكرت في السورة - [00:16:35](#)

فتنة الشهوة اية ثمانية وعشرين ولوط اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. ده نوع من انواع

البلاءات اللي بيتعرض لها الانسان في الدنيا - [00:16:52](#)

آآ البلاء الذي يلي ذلك فتنة الدنيا. البلاء مش لازم يكون مرض. البلاء مش لازم يكون عذاب. ممكن يكون البلاء في نعمة ممكن يكون

البلاء في عطاء. ممكن يكون البلاء في المال - [00:17:06](#)

فذكر الله سبحانه وتعالى سورة اخرى من صور الابتلاءات التي يتعرض لها الانسان. وفتنة اتساع الدنيا. كما في اية ثمانية وثلاثين وعادا وقد تبين لكم من مساكنهم تبين لكم من مساكنهم مدى الاموال اللي كانت عندهم والحضارة اللي كانت عندهم والقوة التي

كانت عندهم والثراء - [00:17:20](#)

اللي كانوا عايشين فيه. والنعمة اللي كانوا عايشين فيها. ولكن هؤلاء لما لم يشكروا الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة. بل وما نجحوا في اختبار النعمة كانت النتيجة كانت النتيجة اهلكهم الله سبحانه وتعالى. اهلكهم الله سبحانه وتعالى. كذلك ايضا ذكر الله

سبحانه وتعالى ايضا من - [00:17:40](#)

البلاءات التي يبتلى بها الانسان اه الابتلاء المتعلق بالحياة الدنيا. اية اربعة وستين وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب؟ وان الدار

الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. الحياة الدنيا هي عبارة عن ابتلاء. ابتلاء بالفتن - [00:18:01](#)

اللي فيها ابتلاء بالعطايا اللي فيها. ولكن الانسان فعلا اللي عايز ينجح في هذا البلاء يتذكر ان الحياة الحقيقية هي حياة الآخرة. وآخر اخر بلاء ربنا سبحانه وتعالى ذكره جلال بمعنى اختبار يعني. هي الابتلاء المتعلق بالامن والامان خمسة وستين ستة وستين سبعة

وستين - [00:18:18](#)

قال تعالى اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم. افالباطل يؤمنون بنعمة الله يكفرون. يذكر الله سبحانه وتعالى اهل مكة باعظم نعمة واعظم اختبار اختبره الله سبحانه وتعالى لاهل مكة. اه الامن والامان والعطاء. الناس كلها مكة او الجزيرة -

[00:18:37](#)

عربية كانت عبارة عن مجموعة من القبائل المتحاربة المتقاتلة المتناثرة لسنوات طويلة. حرب واحدة ممكن تقعد مية وعشرين سنة. مكة لأ مكة امن وامان مكة امن وامان. كانت الناس بتموت من الجوع ومن القحط. مكة لأ مليانة اكل ومليانة شرب ومليانة عطاء.

هل انت مع هذا البلاء وهذا الاختبار؟ انت فعلا - [00:19:00](#)

اديت ما عليك فيه فصورة العنكبوت انما تتحدث عن صور الابتلاءات اللي ربنا سبحانه وتعالى ممكن يبتلي بها الانسان. طيب هذه البلاءات كيف اتعامل انا معها؟ علشان البلاء انا فعلا يهون علي ويعدي علي ماذا افعل؟ ذكر الله سبحانه وتعالى عدة تعاليم للانسان -

[00:19:21](#)

في وقت البلاء سواء بلاء الضر او بلاء الخير. قال تعالى آآ آية اربعة واربعين وخمسة واربعين اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة وقت بلاءك وقت محنتك خذ خريطة العمل مع هذا البلاء ومع هذه المحنة من القرآن. اتل ما اوحى اليك من الكتاب. اتنين اقم

اقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ثلاثة ولا ذكر الله اكبر. لو والله يعلم ما تصنعون. ثلاث حاجات الانسان يلتجئ اليها في وقت النص الثاني من الصورة انما يتحدث عن ما يتعلق بهجرة الصحابة. الاشارات بقى للهجرة - 00:20:07

طب هم الصحابة دلوقتي بيقلولوا احنا بنعذب في مكة والصحابة بيقتلوا بيبتلوا. طب هاجروا بقى برة مكة وكانت هادي اول الاشارات للخروج من مكة الى المدينة. اية ستة وخمسين يا عبادي الذين امنوا ها - 00:20:26

ان ارضي وسعت فايادي عجزتم عن العبادة في مكة ان ارضي واسعة. حان وقت الهجرة وهنا احبابي الكرام آآ الهجرة تفتح علينا شوية اسئلة السؤال الاول انا ههاجر هسيم ارضي وفلوسي وممتلكاتي وكل ما املك واروح ارضه تانية. انا اكل واشرب منين -

00:20:42

هاكل واشرب منين لكن لازم تكون في الاسئلة النفسية لها دور في نفوس الصحابة كان لابد لها من اجابة فكانت الاجابة ماشية في طريقين. الطريق الاول وكأين من دابته اية ستين شوفوا بقى القرآن وكأين من دابة ها؟ لا تحملوا رزقها ها - 00:21:06

ايه الاية دي وليه الايدي تتحط هنا وبعدها اتنين وستين الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. ان الله لكل شيء عليم ليه؟ وليه الاية اللي بعدها؟ ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله. ليه الايات دي؟ ويكأن ربنا -

00:21:30

وتعالى بيضمن قلوبهم الذي تكفل برزق كل الخلق هيرزقكم ما تقلقوش ما تقلقوش بالظبط وتتم المعاني وضوحا اكثر واكثر قول الله سبحانه وتعالى اولم يروا انا جعلنا حرما منا ويتخطفون - 00:21:54

الناس من حولهم ويكأن الله عز وجل يقول ان الله من بالرزق والامن والامان على اهل مكة وهم كفار. افلا يرزقكم وانتم مؤمنون وصلت فده كان المنحى الاول. المنحى الثاني الصبر - 00:22:13

امر ربنا سبحانه وتعالى الصحابة بالصبر ومع الصبر ده عطاء ربنا سبحانه وتعالى سيكون بلا حدود في الدنيا وفي الآخرة. فقال الله سبحانه وتعالى الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ماشي كده؟ طيب - 00:22:29

اه من لطائف الصور اللي طائف الصورة ان هي بدأت بالجهد وختمت بالجهد بدأت بالجهاد قال تعالى ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. ايه يا ستي وختمت بالجهاد. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم. مع ان الجهاد في هذا الوقت لم يكن مشرعا. ما كانش فيه جهاد اصلا في

هذا الزمان - 00:22:45

مكة ما كانش فيها جهاز. انما كان المقصود بها هذا الوقت هو جهاد ايه؟ جهاد النفس. جهاد النفس اصاب ايه؟ جهاد النفس في تحمل البلاء جهاد النفس النفس في الصبر على هذا البلاء - 00:23:08

انك تصبر علشان ربنا وده ينفعنا يا اخواننا الفترة اللي جاية دي التسع الليالي اللي جايين دول احنا محتاجين فعلا فيها جهاد احنا محتاجين فعلا فيها جهات احنا محتاجين فعلا نقرص على نفسنا شوية في الطاعة في الليالي القادمة دي - 00:23:20

احنا محتاجين فعلا نقف على رجلينا نتعب شوية محتاجين ندوس على نفسنا شوية الفتة اللي جاية دي ربنا يبلغنا واياكم وليلة القدر سورة الوجود سورة الروم موضوعها شبيه جدا بموضوعات سورة القصص - 00:23:35

وهو الثقة في وعد الله عز وجل الثقة في وعد الله عز وجل. سورة النور من اولها لآخرها بتتكلم عن المعنى ده وصوت الروم كما تعلمون اصلا ان كانت في حروب شديدة ما بين فارس والروم في هذا الزمان - 00:24:02

كان مشركي مكة يحبوا ان فارس هي اللي بتنتصر ولا الروم؟ لا فارس. لان هم وثنيين زيهم بالزبط انما المؤمنين كانوا يحبوا مين اللي ينتصر؟ لان هم اهل ايه؟ اهل كتاب - 00:24:20

لان هم اهل كتاب سورة النور بتتحدث عن امر غيبي عن وعد من وعود الله سبحانه وتعالى. زي ما ربنا كان بيضمن قلب النبي ان الذي فرض عليك القرآن لردك الى ميعاد - 00:24:35

وحب يضمن قلبه عن طريق الوعود الكثيرة اللي كانت من ربنا سبحانه وتعالى لموسى ولبنى اسرائيل ولام موسى اللي احنا خدناها



في سورة قص امبارح فنفس الكلام هنا ربنا سبحانه وتعالى عايز يطمئن قلب النبي ويطمئن قلب الصحابة رضي الله عنهم ان النصر جاي لكم بس ما تقلقوش واحدة واحدة - [00:24:47](#)

طب ده هيجي عن طريق ايه؟ طب ما هو ممكن في سورة القصص نقول اصل ده حصل زمان هو ممكن يحصل ثاني فكان لازم ربنا سبحانه وتعالى يبرهن للصحابة على صدق وعده بشيء ملموس بين ايديهم - [00:25:03](#)

قال تعالى الف لام ميم غلبت الروم هنا المشركين ايه؟ ها؟ فرحوا في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم ايه؟ سيغلبون فطبعا هنا اكثر حاجة هتخلي الصحابة قلوبهم تزداد يقينا في وعد الله سبحانه وتعالى انه يحصل الايه - [00:25:17](#)

ان النصر ده يحصل فاذا حصل النصر ده فده هيكون من البداية تطمين لقلوب الصحابة ان النصر هيجي لكم انتم ايه؟ انتم كمان فلما وقع النصر ازدادت قلوب الصحابة ايه - [00:25:35](#)

اليقين من طمأنينة ان ان شاء الله الذي نصر الروم واخبرنا بهذا الوعد فان وعده ايضا سبحانه وتعالى سيتحقق بس صورته ممكن لها منحنى ثاني خالص خلاف المنحنى اللي كانت ماشية عليه سورة القصص - [00:25:50](#)

سورة القصص كانت بتتكلم عن صدق وعد الله سبحانه وتعالى مع بني اسرائيل واتحقق مع موسى واتحقق مع امي موسى واتحقق انما ربنا سبحانه وتعالى لما اراد ان يبرهن اراد ان يبرهن عن صدق وعده سبحانه وتعالى للصحابة في سورة الروم - [00:26:06](#)

ما تحدث عن وعود سابقة حينما تحدث عن هيمنة الله سبحانه وتعالى على هذا الكون وان كل صغيرة وان كل صغيرة وكبيرة في هذا الكون هي من ايات الله سبحانه وتعالى قادر الله عز وجل ان يفعل فيها ما يشاء - [00:26:25](#)

فاذا ايقنتم ان ما في هذا الكون من تدبير الله ومن صنع الله فليطمئن قلبك ان النصر ده شيء بسيط جدا من عند الله عز وجل مما يؤكد ان صورة الروم بتتكلم عن انك يكون عندك ثقة في وعد الله سبحانه وتعالى. بدأت بوعد الله المتحقق في قصة فارس الروم.

طب واخر اية - [00:26:44](#)

كانت بتتكلم عن ايه ها فاصبر ان وعد الله حق فاصبر ان وعد الله حق وسورة النوم بتتكلم عن صدق الوعد ربنا وعده حق. المظلوم هينصر والظالم هيهلك وحامل الدين ربنا هيمكن له - [00:27:04](#)

واللي عدا الدين ربنا هيخسف به الارض علشان كده الصورة حبت تعرفك مش على موعودات الله السابقة ولكن حبت تعرفك على صاحب الوعد نفسه سبحانه وتعالى فسورة الروم بتتكلم عن صاحب الوعد. مين هو صاحب الوعد؟ مين اللي بيوعدك - [00:27:26](#)

لما تيجي في يوم من الايام اقول لك مسلا ايه آآ هضرب لكم مثال عشان صورة النوم تتضح اكثر مع سورة القصص انا في يوم من الايام بقول لك اهو انت لو طلعت الاول في المسابقة انت لك مني عمرة - [00:27:46](#)

امتى امتى امتى تثق في وعدي في عمري في حالتين الحالة الاولانية ان انت السنة اللي فاتت في رمضان شفتني بعد الدورة ما خلصت انا قمت عاطي الواحد عمرة وطلع فعلا عمرة قدام عينيك. وانت اللي موصله لحد المطار بنفسك - [00:28:01](#)

فهنا يبقى انا وعدي بالنسبة لك وعد ايه؟ وعد صادق امتى ثاني تعرف ان انا فعلا انسان صادق في وعدي؟ لما تعرف اولاً ان انا عندي فلوس كتير جدا او عندي شركة سياحة او انا فعلا عندي من من في ملكي - [00:28:20](#)

اللي اكبر مش هطلع به واحد عمرة اطلع به خمسين واحد عمره فالانسان انما يعني فعلا يقال عنه انه صاحب وعد صادق. اذا تحقق وعده ده قبل كده او اذا كان يملك ما يطبق به الايه - [00:28:38](#)

سورة القصص ربنا سبحانه وتعالى استخدم فيها الاسلوب الاول من بيان صدق الوعد الا وهو بيان ان هذا الوعد كان صدقا مع اقوام كانوا قبل ذلك. انما سورة الروم انما تتحدث عن ايه؟ عن ملك الله سبحانه وتعالى. تتحدث عن الله - [00:28:52](#)

سبحانه وتعالى عن اياته في كونه عن هيمنة الله على هذا الكون. وبالتالي النصر بالنسبة للكون ده كله ايه شيء بسيط جدا في ملك الله عز وجل علشان كده سورة الروم من اكثر السور اللي ربنا سبحانه وتعالى قال فيها ومن اياته ومن اياته ومن اياته ومن اياته ومن اياته

اياته وانت عمال تقول ايات - [00:29:10](#)

ملك السماوات وملك ارض ورياح وسما وارض بدأ ربنا سبحانه وتعالى بقى يكلم الصحابة عايزين تعرفوا ان وعد ربنا صدق. انظر

لهيمنة الله على هذا الكون. واحد اية تمانية ربنا سبحانه وتعالى عشان يقول لك النصر بيدي افاعطيه لمن اشاء. انظر الى قدرتي وملكي وخليقي سبحانه وتعالى. فمن اكثر الاشياء اللي ربنا اتكلم عنها في السورة - [00:29:31](#)

خلق السماوات والارض والايات المتعلقة بالسماوات والارض. اية تمانية اولم يتفكروا في انفسهم ها ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى. اية اثنين وعشرين ومن اية - [00:29:56](#)

ها خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم. اية اربعة وعشرين ومن اياته ها؟ احنا كل ده في السماء اهو يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها. اية خمسة وعشرين ومن اياته ها؟ ان تقوم السماء والارض شفتهم احنا كم مرة قلنا ومن اياته - [00:30:10](#)

ماشي كده؟ بعد كده النظر في الارض. النظر في الارض وفي تقلب آآ وفي تقلب هذا الكون بالظلمة والمفسدين. قال تعالى تسعة او لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين ها؟ من قبلهم - [00:30:35](#)

عايز تعرف ان وعد ربنا حق شوف ماذا فعل الله سبحانه وتعالى فيمن عاندوا امره قبل ذلك. اية تسعة وعندك كمان اية اثنين واربعين في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل - [00:30:52](#)

ثم بعد ذلك قدرة الله سبحانه وتعالى على بدء الخلق واعادته. بدء الخلق واعادته. واللي بايده بداية الخلق واعادة الخلق قادر على ان ينصرك وعد صدق هات اية سبعة وعشرين اية حذاشر عفوا الاول. الله يبدأ الخلق ثم يعيده. هات اية سبعة وعشرين - [00:31:06](#)

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. هات اية تسعة وتلاتين عفوا اية اربعين الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميترككم ثم بداية الخلق برضه انتهاء الخلق اية اربعة وخمسين الذي خلقكم من ضعفي ثم جعل من بعد ضعف ايه؟ قوة. بعد ذلك قدرته سبحانه وتعالى على الاحياء والامامة. اية تسعتاشر - [00:31:27](#)

يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. سبحانه وتعالى بعدها عشرين ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون. واحد وعشرين ومن اياته ان خلق لكم من - [00:31:55](#)

انفسكم ازواجا. بعد ذلك قدرته سبحانه وتعالى على خلق الليل والنهار. اية ثلاثة وعشرين ومن اياته ها من امكم بالليل والنهار ابتغاؤكم من فضله. بعد كده قدرته سبحانه وتعالى على تسيير الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض. اية ستة واربعين للتمانية واربعين. والرياح - [00:32:10](#)

كلم ربنا عنها كثير جدا من اول ستة واربعين ومن اياته ان يرسل الرياح ايه ابشرك بعدها تمانية واربعين الله الذي يرسل ها بعدها اية خمسين فانظر الى اثار بعدها واحد وخمسين ولئن ارسلنا ها ريحا - [00:32:30](#)

اذا الصورة بتتكلم عن ان الكون كله ملك لله سبحانه وتعالى فنصر الله لك وتأييد الله لك ورفع الله لك ونصرة الله لك على عدوك شيه بسيط الذي يملك كل هذه الايات - [00:32:49](#)

قادر على لن ينصبك ماشي كده؟ يبقى سورة الروم سورة الروم انما تتكلم عن صدق وعد الله سبحانه وتعالى. وقلنا ان صدق وعد الله سبحانه وتعالى بيمشي دايم في القرآن في - [00:33:07](#)

اتجاهين الاتجاه الاول هو اتجاه ذكر نماذج من صدق الوعد من الله عز وجل لمن كان قبلنا الاتجاه الثاني ذكر قدوة الله سبحانه ذكر قدرة الله عز وجل على هذا الكون وما فيه وهيمنة الله على هذا الكون والذي يملك هذا الكون قادر - [00:33:20](#)

ان ينصر العباد سورة لقمان سورة القمامة بتتكلم عن ايه؟ مكة والمدينة الاول مكية وكان سبب نزولها ان مشركي مكة سالوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يذكر لهم قصة لقمان سؤال على سبيل التعنت - [00:33:37](#)

والاختصاص اه قل لنا بقى مين بهوي لكمان تذكر النبي صلى الله عليه وسلم لهم هذه الصورة ايه الهدف الاساسي من صورة لقمان اداب وتعليم ها تفكر وتدبر في الكون - [00:34:07](#)

التربية الايمانية واهميتها وعوامل فشل التربية الايمانية عوامل فشل التربية الايمانية سورة لقمان انما تتحدث من البداية عن اهمية التربية علشان كده ذكرت لنا نموذج الوالد الحكيم الذي يجلس مع ابنه ليعلمه ما يتعلق بالعقيدة وبالاداب وبالسلوك وبالاخلاق -

ما يتعلق بالله وما يتعلق بالكون. ما يتعلق بفن التعامل مع الله وفن التعامل مع الناس فسورة لقمان انما تتكلم من البداية عن دور التربية واهمية التربية وي كأنها رسالة من رسول من الله سبحانه وتعالى لرسوله ان يهتم بمسألة التربية مع الصحابة الذين هم حديث عهد الاسلام - [00:34:51](#)

حديث عهد الاسلام ودايما بقول لكم يعني انا كنت في قيمة يومين ثلاثة في درس التراويح كنت بكلمكم عن عن اهمية التربية وقلت لكم ان آيات كثيرة جدا في القرآن كان يذكر الله سبحانه وتعالى فيها دور التربية. ويذكر الله فيها جلسات التربية. فقلت لكم جلسة التربية اللي كانت ما بين ابراهيم وابناءه - [00:35:12](#)

عليه الصلاة والسلام اه اه ووصى بها ابراهيم ها بنيه ويعقوب. وجلسة يعقوب عليه الصلاة والسلام مع اولاده. ام كنتم شهداء اذ حضروا؟ يعقوب الموت وجلسة يعقوب مع يوسف في اوائل سورة يوسف - [00:35:33](#)  
جميل فالجلسات التربوية اللي ربنا ذكرها في القرآن كثيرة جدا في اسماعيل عليه الصلاة والسلام وكان يأمر اهله بالصلاة وكان عند ربه مرضيا. جلسة النبي صلى الله عليه وسلم مع اهله. وامر اهلك بالصلاة ها واصطبر عليها. فكل دي كانت جلسات - [00:35:54](#)  
وتأكيدا لهذه الجلسات التربوية ربنا سبحانه وتعالى ينزل سورة كاملة. علشان يقول للنبي لازم الجلسات دي وذكر الله سبحانه وتعالى عوائق فشل التربية. امتى التربية دي بتفشل؟ فذكر اول عائق من العوائق واحد ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل -

عن سبيل الله. عناصر الفساد في المجتمعات. نزلت هذه الآية في من ياسمين الوليد ابن المغيرة اللي راح لبلاد فارس علشان يجيب جارييتين علشان يغنوا للصحابة ويشغلوهم عن القرآن عشان يغنوا للصحابة ويشغلوهم ايه؟ عن القرآن - [00:36:31](#)  
ادي واحدة في العامل الاول هو عنصر الفساد اللي يبقى موجود في المجتمعات اتنين النفس اللي محتاجة تربية وتهذيب واذا تتلى عليه آياتنا ولي ها مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في اذنيه وقرا - [00:36:51](#)  
العنصر الثاني النفس العنصر الثالث واحد وعشرين. واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله. قالوا بل نتبع ما ما وجدنا عليه ها؟ اباءنا. ثلاث عناصر مدمرة للتربية عنصر الفساد صاحب السوء - [00:37:08](#)

النفس وعدم تهذيب هذه النفس. ثلاثة العادات والتقاليد وتتخلل الصورة بعد ذلك الآيات المتعلقة ان علاج صاحب السوء وعلاج النفس المستكبرة وعلاج العادات والتقاليد انما تكون في هذه التربية اللي تكون ما بين المربي الاب وما بين الابن او ما بين الشيخ وما بين الطالب او المربي - [00:37:28](#)

ماشي كده. اخر صورة معنا النهاردة صورة السجدة السجدة آآ من الصور المهمة جدا عندنا في في السنة يعني اول سبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها في فجر الجمعة مع صوت الانسان - [00:37:53](#)  
وثبت ايضا انه صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الف لام ميم تنزيل السجدة مكانش ينام صلى الله عليه وسلم غير لما يقرأ السجدة آآ سورة السجدة - [00:38:20](#)

اسمها سجدة اسمها تنزيل واسماعيل مضاجع عشان قول الله عز وجل تتجافى جنوبى عن مباشر عن اي شيء تتحدث صورة السجدة من اسمها تدل ان هي عن ايه عن الخضوع - [00:38:35](#)

عن القبوح عن القبوح فسورة السجد تتحدث عن خضوع الانسان لربه سبحانه وتعالى عن استكانة الانسان وانكسار الانسان بين يدي الله سبحانه وتعالى وصلت السجدة كما يقول العلماء هي من اكثر السور التي تخاطب فطرة الانسان - [00:38:55](#)

هي مش صورة عقلية يعني صورة الروم احنا ممكن نقول صورة عقلية لان هي بتقول لك ايه ها بصوا في الكون سورة السجدة لأ سورة السجدة حاجة كده بتخط على قلبك كده. حاجة بتخط على فطرتك - [00:39:17](#)

سورة السجدة تخاطب الفطرة انت عارف آآ ممكن في يوم من الايام الانسان يسجد خوفا ممكن يسجد حبا ممكن الانسان يسمع الكلام لانه خايف ممكن يسمع الانسان يسمع الكلام من انه بيحبه - [00:39:32](#)



سورة السجدة هي بتقول لك اسجد بس مش زي برضو سورة الحج الايات بتاعتها كلها ايه؟ قوية فانت خوف تخاف فتسجد سورة السجدة لأ صورة بتمثل قلب كده سورة السجدة كان من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم انه يقرأها قبل ما ينام - [00:39:52](#) تتحدث عن مودة الانسان اصلا. قل يتوفاكم ملك الموت سورة السجدة بتتقرأ يوم الجمعة اول يوم في الاسبوع. لان سورة السجدة بتتكلم عن اول الخلق ونهاية الخلق قال تعالى الذي احسن كل شيء خلقه واياه؟ وبدأ - [00:40:11](#)

وبدأ خلق الانسان من طين. فنسب ان انت تبدأ بها اسبوعك ولما تيجي تنام انت بتختم بها يومك. لان اخر حاجة في حياتك هي الموت. قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم - [00:40:30](#)

وهذه صورة بتخاطب فطرتك بخمس حاجات خمس حاجات. الحاجة الاولانية اعرف هذا الله العظيم فلو عرفت هذا الله خضعت له ابن القيم لما كان بيقول مستحيل ان ان تعرفه ولا تحبه. ومستحيل ان تحبه ولا تخضع له - [00:40:44](#)

تعرف ربنا سبحانه وتعالى فبدأ السورة انك تعرف مين هو ربنا سبحانه وتعالى علشان كده بدأت الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:41:08](#)

ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تحدون ذلك عالم الغيب والشهادة - [00:41:21](#)

العزیز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين هو بتكلمك بيتكلم فطرتك بتكلم مشاعرك بيتكلم احاسيسك اتنين حدثتك هذه الصورة عن المصير انت مصدرك انك هتموت - [00:41:38](#)

ما حدش فينا مخطط ما حدش فينا هيفضل عايش طول العمر عارف لما ابنك او شاب يكون عاصي وتأخذه كده وتطبطب عليه وتقول له يا ابني انا خايف عليك اخر لحظة في حياتك - [00:42:02](#)

خايف عليك انك تموت خايف عليك من حياتك اللي انت نسييت فيها ربنا يا ابني احنا كده كده هتموت فطالما هتموت يبقى نعمل لليوم ده هتلاقي الصورة بتخاطب المشاعر كده وبتخاطب الاحاسيس كده وتقول لك انت هتموت. قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم - [00:42:16](#)

ثم الى ربكم ترجعون طب انت لما ترجع لربنا سبحانه وتعالى مش هينفعك الا العمل حياتك في الدنيا اللي مبناها على النسيان وترك الشعائر وترك الدين وترك العبادات دي حياة تخلي يوم القيامة لما تقابل ربنا لما ترجع لربنا حياة صعبة جدا. ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم. ربنا ابصرنا وسمعنا - [00:42:38](#)

نعمل صالحا انا موقنون وربنا يقول لهم فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا ان فالصورة بتكلمك بمصير احنا بنموت والموت ده مش هينفع مع اللي عمل صالح فما ينفعش ثلاثة - [00:43:02](#)

بعد كده الصورة بتخاطب وجدانك ومشاعرك بوضع المقارنات المقارنات في الصور كتير جدا منها مسلا بصوا ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه بعد ما ذكر مصير هؤلاء الذين قال الله فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم. تذكر صورة لنا مصير ناس تانيين ما كانوا يغفلوا - [00:43:21](#)

عن طاعة الله عز وجل ابدأ تتجافى جنوبهم ايه؟ ها؟ ففي ناس ناسية وفي ناس ايه ما بتنساش تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم ايه؟ خوفا وطمعا. المقارنة الثانية اما الذين افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا - [00:43:42](#)

ها شف الخطاب شف الخطاب هي بتخاطب حاجة جwana الثالثة المقارنة الثالثة اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى ونزل بما كانوا. واما الذين فسقوا مقارنات المقارنات الصورة بتخاطب وجدانك اولا انك تعرف ربنا. اتنين انك تتذكر المصير. ثلاثة انك

تشوف المصير. ده مصير فلان وده مصير فلان. ادي مقارنة وادي - [00:44:01](#)

مقارنة الامر الرابع السورة تقول لك طب بص سيبك من اللي قدامك بص للامم السابقة اللي حسنت ربنا واتمردت على هذا الرب سبحانه وتعالى. ايه اللي حصل لها ايه اللي حصل لها؟ اية ستة وعشرين او لم يهدي لهم - [00:44:30](#)

كم اهلكنا من قبله من القرون يمشون في مساكنهم انت رايح الشمس ماشي وسط ديار ثابت رايح اليمن ماشي وسط انت ماشي

وسط الديار دي وسط الديار دي ما تفكروش في حاجة - 00:44:52

ما تفكروش بمصير هؤلاء الذين تمردوا على الله سبحانه وتعالى الله او لم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في

مساكنهم ان في ذلك لآيات افلا يسمعون - 00:45:12

انا بقول لك هي بتخاطبك من جواك هي بتخضك من جواك يسمعون ثم بعد ذلك انك توضح هذه الآيات لك مصير اللي فهم وصبر  
كيف اصبحت ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائك واجعلناه هدى لبني اسرائيل واجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما -

00:45:28

صبوا وكانوا باياتنا بعد ما تقرأها بص كده تعال نقرأها بالقراءة السريعة اللي هقول لك عليها دي واحد اعرف ربنا سبحانه وتعالى

عظمة هذا الله سبحانه وتعالى اتنين كلنا هنموت - 00:46:02

وكلنا هنقابل ربنا سبحانه وتعالى ثلاثة يوم ما هنقابل ربنا سبحانه وتعالى في ناس هتكون نسيت ربنا سبحانه وتعالى تدل في العذاب  
وفي ناس كانت بتتقلب في عبادة الله تتجافى جنوبه عن مضاجع. ربنا قال عنه سبحانه وتعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قوة

احد - 00:46:21

طب بص بنقول السابقة اللي عصت وتمردت وبعدت عن ربنا وما خضعتش لربنا سبحانه وتعالى كان مصيرها ايه خد بالك ده انت  
بتشوف مساكنها وحالها ليل نهار والامر الخامس طب شف بقى اللي خضع لربنا سبحانه وتعالى كيف جعل الله سبحانه وتعالى منهم

ائمة يهدون بامر الله سبحانه وتعالى واجعلهم ائمة في هذا الكون - 00:46:45

الصورة بتخاطب الوجدان بتخاطب المشاعر الانسان منا لما يسمع ده لا يملك الا ان ساجدة لله سبحانه وتعالى جزاكم الله خيرا هذا

وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:47:09

- 00:47:30